



نافذة

د. نبيل طعمة

لنتعارف من جديد

لا عجب إذا عجز الناس عن فهم بعضهم في هذا الزمن المادي الذي سار إليه الكثرة، والتأرون منهم عرفوا قيمة الحقيقة وقوتها، سنون مضت وتراكت. جسدت زمن الحماقة الذي تربع على عصر الحكمة، وساد الجحود على عهد الإيمان، واختابت الأنوار خلف حجب الظلمة، هذه التي كان يربيعها دمراً ودماء، وشتاؤها قنوطاً واستياءً، وصيفها نزل فيه إله الحرب، فأخذ لكل يدافع عنه.

كان المشهد يرسم أمامنا كل شيء، وفي الوقت ذاته لم يكن يعنى للجمع أي شيء سوى البقاء، سنون مازالت أطرافها مشتتة، ومازال المتفاعون معها أقرب للطالح من الصالح، وأفكارهم غنية ضمن أجواها، لا تريد الخروج منها.

مؤكد أن الأقوى علمياً واجتماعياً وسياسياً أقدر على تحديد أسباب انحلال واقعه، ومن ثم إعادته إلى تناسقه الخلاق، هذا الانحلال الذي سببته المادية البربرية العاملة على سحق السمو العقلي، من أجل تدمير التسامح واللفظ والموافق والسيطرة على البسطاء والمستضعفين. من يمتنع ذلك؟ طبعاً الإنسان العاقل، الذي يحمل على كواوله إعادة إنشاء ذات الإنسان، وجعله في تمام شخصيته التي أضعفتها الحياة العصرية ومقاييسها التي تستند إلى تدمير منهج لهذا الإنسان.

نفتخر من جديد، ولنبتحن عن طريقة لتلقي فيها، وكأننا غرباء، ولنبدأ بالتعارف، لأن ما قمنا به لم يكن مهنة أو حرفة تظهر معلنين ناجحين أو فاشلين، مؤكداً هي ليست كذلك، هي أفعال قطاع طرق وأجراء تخريب وهدم وقتل وشردة، لم تر منها إلا الانتقام وزعزعة للأمن والاستقرار والإقصاء، لتتعارف من أجل أن تضع الأيدي على الحقيقة التي تريد سؤالات: لماذا وصلنا إلى هنا، وكل منا ناصب العداوة للآخر، ووقف الجميع على مفترق الطرق؟ صيغ أن الحياة تضفي بما فيها، ولو أنها كانت هادئة رتيبة، وأضفت على الجمع هباتها المانفة لتغيرت معالمها، وانظمت صفاتها بالانحسار، لكنها تعطي هنا، وتسلب هناك، ونحن نقيم لبعض الحب والأمن والرفق، فإنها تضع في طريق الآخرين الحواجز والعقبات، فهي تجري على منطقتها، كي تحقق غايتها، تتماثل أفعالها ضمن إرادة الإله الذي كان يرادة أن يخلق البشر ملائكة، لكنه أدرك لو أنه فعل لكانت الحياة منقوصة ومن أجلها؟

قال أهيوا بعضهم لبعض عدو.... وقال: «لبيلوكم أيكم أحسن عملاً....» ففسيحت أن يكون على الأرض والديناميكية والخصوصية الفنية، وكلها صفات صراع، وعلى صخرة هذا الصراع الدائم بين الناس، والناس والحياة يذهب الكثيرون خطماً، بينما ينتصر الأقوى في ضرام المعارك، حتى وإن دفع في سبيلها الحياة والاحتفى محرك البحث «غوغل»، بذكرى ميلاد هذا المطرب والموسيقار الراحل، وأضعا صورة ملحم بركات على واجهة صفحته الرئيسية، تخليداً لذكرى وفاته الخامسة.

صحيح أن الحياة تضفي بما فيها، ولو أنها كانت هادئة رتيبة، وأضفت على الجمع هباتها المانفة لتغيرت معالمها، وانظمت صفاتها بالانحسار، لكنها تعطي هنا، وتسلب هناك، ونحن نقيم لبعض الحب والأمن والرفق، فإنها تضع في طريق الآخرين الحواجز والعقبات، فهي تجري على منطقتها، كي تحقق غايتها، تتماثل أفعالها ضمن إرادة الإله الذي كان يرادة أن يخلق البشر ملائكة، لكنه أدرك لو أنه فعل لكانت الحياة منقوصة ومن أجلها؟ قال أهيوا بعضهم لبعض عدو.... وقال: «لبيلوكم أيكم أحسن عملاً....» ففسيحت أن يكون على الأرض والديناميكية والخصوصية الفنية، وكلها صفات صراع، وعلى صخرة هذا الصراع الدائم بين الناس، والناس والحياة يذهب الكثيرون خطماً، بينما ينتصر الأقوى في ضرام المعارك، حتى وإن دفع في سبيلها الحياة والاحتفى محرك البحث «غوغل»، بذكرى ميلاد هذا المطرب والموسيقار الراحل، وأضعا صورة ملحم بركات على واجهة صفحته الرئيسية، تخليداً لذكرى وفاته الخامسة.

الحياة ضئيلة في أعمار أحيائها، حالها كذلك في الحب والأمن، وإنسانها المؤمن حقيقة ليس وهماً، يدفع من دمه هبة للإنسانية، ولها من أجل أن ترد عليه بعضاً من هباتها، وربما ليس في حياته، إنما بعد أن يذهب بلا عودة، هذا هو إنسانها، منهم من يتخذ الطبيعة ملهماً له، ومنهم من يتخذ السياسة أو الحرب أو التجارة أو الدين، والجمع يلقون مع الانتحارات التي يحققونها صنوف العدايات والخيبات والخيبات.

أيام وسنون تطول أو تقصر، ترتمي الشهرة بين أناملهم المتعبة وأفكارهم المرهقة فيفقدونها، ثم يتروكون كل ذلك، تبقى واقعة صادقة دقيقة الخيوط المتراوحة بين الأبيض والأسود المرسومة بعناية فائقة، تبهير إنسانها من دون أن يبهرها، لأن كل ما ينجزه يكون خدماً له أو لأخيراً، فمعجزة الخبز والسمك تتناوب مع معجزة الملائكة والولادة والعبادة والفق والرتق، والمعجزة تعني الاستحسان والله ممكن، هل نتفق على الانتقاء والتعارف من جديد؟ ونصنع المعجزة الإنسانية، لأن الجاهل والمستهتر وشواهن كل شيء جميل وفريد، والغاية دائماً هي الحياة، وإن كانت على هامش الأزمات التي تتباعد عن الحقائق التي هي أجمل مما نتخيل، وعلى الرغم من أن أمها ومحاولاتها تتيسر الحواجز ليبنى إنسانها أشبه بالبركان الثائر، إلى أن يمسس الحب فيها، وتتحرك مشاعره وملكانه الدفينة، ليعطي أجمل ما لديه لمن يشقه مادة فيديوع، وعشفاً فيبهير، وإنسانيةً فيخلد، ووطناً ليسمو، وإيماناً به فينجو، فقد نتجه لتعارف؟

في مطلع شبابه طلب من والده أن يسمح له بدراسة الموسيقى، فكان جواب الأب: «هناك عبد الوهاب في الساحة وتريد أن تصبح فناناً؟» ومع ذلك ترك المدرسة وكان في السادسة عشرة من عمره، وقرر الالتحاق بالمعهد الوطني للموسيقا، فانتسب إليه من دون معرفة أبيه، وكان يقضي وقته في مكتبة المعهد في كيب ورفي يقفبه أمام مدخل منزله، إلى أن اكتشف والده الأمر، الذي عاد وقبل الأمر نظراً لإصرار ابنه وموهبته الواعدة.

درس الغزاليات الموسيقية والصلوات والفناء

محب سورية في ذكرى رحيله الخامسة

ملحم بركات: سورية بلد العروبة والعطاء.. احتضنتني ١٤ عاماً وشهرتي ابتدأت منها



واثل العدس

قبل خمس سنوات، فارق الموسيقار اللبناني ملحم بركات الحياة عن عمر ناهز ٧١ عاماً بعد صراع مع المرض، وسط أجواء من صدمة من الحزن، فغاب مع غياب الجسد الفاني، وبقي متجنراً فينا، في قلوبنا وفي نفوسنا.

صاحب «مبدك لين»، و«مرتي حلوة ما بطلتها»، و«على بابي واقف قمرين»، اشتهر بجرصه على التراث الغنائي العربي مع إضفاء لسة تطوير ما جعل لأغنياته طابعاً مميزاً جاذباً لفئات عمرية مختلفة.

طبع الراحل الأغنية العربية المعاصرة بأسلوبه اللحن الإبداعي وأدائه الذي يجمع بين الطرب الأصيل والغناء المتجدد، ويعتبر مجدداً في الأغنية وقيل عنه إنه سابق لعصره، إذ قدم نماذج من الأغنية الجديدة منذ ثمانينيات القرن الماضي.

لم يغن إلا باللهجة اللبنانية، ليس لعدم اهتمامه باللهجات الأخرى، بل قناعة وفاء للذين صنعوا الأغنية اللبنانية وأوصلوها إلى كل الأقطار العربية والأجنبية.

أطلق عليه جورج إبراهيم الخوري عندما كان رئيس تحرير مجلة الشبكة لقب «الموسيقار»، وتلا جوائز وأوسمة عديدة من دول ومؤسسات وجمعيات.

شخصية فيها الكثير من التنوع والبراءة والديناميكية والخصوصية الفنية، وكلها صفات نهلها من روح الراحل الكبير فيلمون وهبة الذي عايشه على مدى سنوات طويلة. واحتفى محرك البحث «غوغل»، بذكرى ميلاد هذا المطرب والموسيقار الراحل، وأضعا صورة ملحم بركات على واجهة صفحته الرئيسية، تخليداً لذكرى وفاته الخامسة.

مطرب الضيعة

ولد الراحل في كفرشيبا في ١٥ آب عام ١٩٤٥، في كنف عائلة بسيطة وفقيرة، والده أنطون بركات كان نجاراً ويوجد العزف على العود وكان ملحم يصغي إليه باهتمام، يربط أصابع يديه على آلة العود ويتعلم.

وعندما يتغيب الوالد، كان الصبي ملحم يقفز ويلتقط العود من على ظهر الخزانة ويدندن عليه، فيجتمعت الصبية حوله يصفقون، ويلقبونه بـ«مطرب الضيعة».

ظهرت موهبته منذ كان تلميذاً في المدرسة، وكان يقوم بتلحين بعض التكملات من الجريدة اليومية وقام بغنائها في إحدى المناسبات المدرسية.

وكان يستمتع بالغناء من جهة لحمد عبد الوهاب، ولم كلوهم من جهة أخرى. اشتهر منذ صباه كمغن في بلدته، حتى طلب منه مرة الغناء والعزف بين فئسلي مسرحية «جنيفاف» التي كانت تعرض في البلدة، فلفت انتباه الموسيقي حليم الرومي، الذي كان يسكن القرية ذاتها، فأثنى على موهبته وشجعه.

وبدا سيرته التحضيرية لعدد كبير من المطربين، تذكره من أول بدايات ملح الفنية، وسميرة توفيق، وماجدة الرومي، ووليد توفيق، وباسكال صقر، ورويع الخولي، وميشلين خليفة.

أول عمل مسرحي قام ببطولته مسرحية «الأميرة زمر» ومن ثم «الربيع السايح» مع الأخوين رحباني، وبعد ذلك مسرحية «ومشيت بطريقي».

وخاض غمار السينما وقام ببطولة فيلم «حبيبي لا يموت» مع النجمة ملا عون، كما أحيى إلى أمير قريب الفخلات فوق المسارح العربية والعالمية.

من مرحلة فقر وظلم وعوز أيام الحرب، لكنه لمّا لحن أغنية «ابوكي مين يا صبية» للفنان وليد

درس الموسيقا في الكونسرفتوار وأتقن الفن على مسرح الرحابنة

توفيق، كرت بعدها السبحة وانطلقت شهرته من جديد، فقدم: «علاوه يا ليلي»، «عود يا حبيب قمرين»، إلخ.

الراحل وسورية

مع بداية اندلاع الحرب الأهلية على سورية، لم يتوان الراحل من الإلاء بموقفه حيث أبدى دعمه لسورية (جيشاً وشعبياً وقادراً)، وقال في أحد تصريحاته: «لا أنسى فضل سورية عليّ، وأدعو الله أن يخلصنا من محتها».

في راحل وصف الحرب على سورية قائلاً: «عندما تشتعل تركيا لا تتأثر سورية، وعندما تشتعل لبنان لا تتأثر سورية، عندما تشتعل الأردن لا تتأثر سورية، حتى العراق عندما اشتعل لم تتأثر سورية، لكن حين حدث ما حدث في سورية، انظروا إلى كل دول الجوار ماذا حدث بها من مشاكل وأحداث تزعمها.. هل تريدون أن تعرفوا لماذا؟ لأن سورية منذ الأزل ذات قيمة والجميع يحسب لها ألف حساب».

وروى الراحل في لقاء تلفزيوني ما حصل معه عندما اندلعت الحرب في لبنان وقام بالانتقال إلى سورية، وقال: «سورية بلد العروبة وبلد الخير والعطاء، احتضنتني ١٤ عاماً وشهرتي ابتدأت منها، فعندما وصلت دمشق أيام الحرب في لبنان كان معي ٦ ليرات سورية فقط.. كنت أنام في سيارتي لمدة ١٨ يوماً وكنت أكل الفستق المالح».

وأضاف: «الله يرحم الرئيس حافظ الأسد، علم أنني أنام في سيارتي فأرسل في شخصاً قال لي إن الرئيس يقول إن كنت تريد شقة أو سيارة أو مساعدة، وقال الشخص إن الرئيس عندما علم أنني أنام في سيارتي أبدى الزعاجه، فقدم لي المساعدة وتمسك وضعي».

كما قدم بركات أغنية «بشار حامل رايتنا» إهداء لسيّد الرئيس بشار الأسد.

وبعد أن كرّمته حياً، أحييت سورية ذكره قبل أربع سنوات بحفل أقيم في دار الأسد للثقافة والفنون، وخلال الحفل تم الكشف عن أغنية لبركات لحناً وغناء تحمل عنوان «أكتب أسدك كتراب الشام» ومذيلة في نهايتها بأغنية من التراث الشامي «يا مال الشام».

أولى البدايات

أغنية «الله كريم» التي كتبها له الراحل توفيق بركات ولحنها له جاره الراحل أيضاً فيلمون وهبي رسمت أولى بدايات ملحم الفنية.

كانت بداية مهمة لأن صوته كان مملوءاً وكاملاً والبعض كان يتوقع أن وبيع الصافي في الموسيقى، يعني، إلا أنه لم يتتبع بأغنية واحدة وعندها طلبها بأغنية ثانية وكانت الأغنية الرائعة «سافر يا هوا»، كلمات مصطفى محمود والأحسان فيلمون وهبي، وبعدها تعرف إلى مارون نصر وقدم له أغنية «يا أسمر» بعد أن دفع له مبلغ ٣٢ ليرة لبنانية مقابل الحصول عليه.

بدأ سيرته التحضيرية لعدد كبير من المطربين، تذكره من أول بدايات ملح الفنية، وسميرة توفيق، وماجدة الرومي، ووليد توفيق، وباسكال صقر، ورويع الخولي، وميشلين خليفة.

أول عمل مسرحي قام ببطولته مسرحية «الأميرة زمر» ومن ثم «الربيع السايح» مع الأخوين رحباني، وبعد ذلك مسرحية «ومشيت بطريقي».

وخاض غمار السينما وقام ببطولة فيلم «حبيبي لا يموت» مع النجمة ملا عون، كما أحيى إلى أمير قريب الفخلات فوق المسارح العربية والعالمية.

من مرحلة فقر وظلم وعوز أيام الحرب، لكنه لمّا لحن أغنية «ابوكي مين يا صبية» للفنان وليد

شكران مرتجى تعلق على شائعة هجرتها: «كذابين»

صباح الجزائري لابنتها ترف: «كل سنة وأنت حلم بيرجعني لأيام شبابي»

من عيلة فنية مبيقاش شايف مكانته دي إلا بعدين، وأنا معرفتش قيمة جدي فريد شوقي وأشوفه غير لما توفي.. وأضاف: «جدي توفي وأنا عندي ١٠ سنوات، ومكش عندي وبعي بي أنه عظيم كدا وأنه وحش الشاشة، ممكن حسيت دا شوية لما تعب، والدنيا اتقلبت عشانته وقت وفاته».

أحلى خيار

نشرت الفنانة اللبنانية كارول سماحة صورة لها برفقة زوجها بمناسبة عيد زواجها الثامن، وعلقت: «انجوزنا ولا لا، عالحالتين دمانين.. لا.. لحد اليوم ما اندمتم.. بالعكس يمكن أحلى خيار بحياتي».

عاصمة النور

نشرت الفنانة التونسية لطيفة فيديو لها وهي تتجول في أحد شوارع العاصمة الفرنسية وذلك بعد سنتين من الغياب، وعلقت: «دائماً في باريس الطاقة تتجدد، والشويات والسكرات والمأكولات الدسمة باريس بعد سنتين غياب».

أكبر متهمرة

ردت الممثلة المصرية شيرين رضا على تعرض ابنتها نور عمرو دياب للتتمرب بسبب شكلها قائلة: «نور تعرضت للتتمرب أوي، أنا عايزة أعرف الناس اللي يقولوا لها شكك عامل كده، هما شكك عامل إزاي، أنا أكبر متهمرة في الدنيا، لما حد يتنمر على بنتي ممكن أغسله وأشطفه وأزرعه في الأرض».

وتابعت: «طبعاً كلنا بدافع عن عائلنا وأنا أم.. بس عايزة أسأل الناس دي، فرجوني جمالكم وجسمكم ودرستوا فين وتعلمتوا إيه».

فريد شوقي

كشفت الممثلة المصرية ناهد السباعي عن صغر سنها وقت وفاة جدها الفنان الكبير الراحل فريد شوقي وقالت: «لما بيبي حد

واثل العدس

كما كل خميس، نأخذكم بجولة حول أهم ما نشره النجوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع:

عيد سعيد

هنأت النجمة السورية القديرة صباح الجزائري ابنتها ترف بمناسبة عيد ميلادها، فنشرت صورة تجمعهما وكتبت: «كنت مشغولة عم احتفل فيك بعيد عن كل الدنيا مثل ما أنت بتحبي إنو تكون سوا.. كل سنة وأنت حلم بيرجعني لأيام شبابي.. كل سنة وأنت ذكرى ليلة حب أضرت حلا عاجل.. كل سنة وأنت بخير وقلبك بالف خير.. بحبك كثير».

كذابين

ردت النجمة السورية شكران مرتجى على الأخبار التي انتشرت عن هجرتها من سورية بعد أن نشرت إحدى الصفحات صورة لها في المطار مع تعليق: «إلى اللقاء العيشة لم تعد تطاق».

من قلبي

نشرت الفنانة المصرية مي كساب صورة قديمة من مكة المكرمة أمام الكعبة برفقة زوجها مغني المهرجانات أوكا، وعلقت: «النفسيه محتاجة سفريه زي دي حالاً.. آه والله من قلبي من قلبي».



شكران مرتجى



صباح الجزائري وابنتها ترف

بدورها علق موانطتها وفاء عامر: «كلنا اللهم لا تحرمنا».

عام واحد

نشرت الممثلة التونسية درة زروق مقطع فيديو احتفالاً بمرور عام على دخولها القصر النهمي.

وتضمن الفيديو مجموعة من الصور لعدد من الأحداث الجميلة التي حصلت بينها وبين زوجها وعلقت: «في بعض الأحيان يأتي شخص ما إلى حياتك، بشكل غير متوقع، يأخذ قلبك ويغير حياتك إلى الأبد».

وأضافت: «احتفل اليوم بالذكرى السنوية الأولى لزوجنا حبيبي، أنت شخص مميز

برجك اليوم 11/4



نجلاء قبانى

البشائر حولك وخاصة في تلفون أو سفر أو في لقاءات وتعارف مع أشخاص جدد ولا حظ أنك مشرق وواثق وتفك وتوسع لكل الدعوات والمناسبات والعمل تحب.

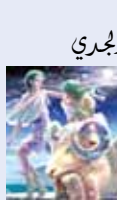
والسفر خلال هذا اليوم، عاطفياً: تشعر أنك تريد جمع من حولك لك المقربين من أهل وأصدقاء للمرح والزيارات.



للفرس

لا تترك أحداً يتدخل في شؤونك ولا تكن سلبياً في بعض الأيام بل استشر من تتق به وتحميه لتعاضده وقد تحب عاطفة الصديق العائلي أو العائش وتضطر لمواجهة الأمور بسرعة ودون أن تتفاقم المشاكل.

عاطفياً: ابتعد عن محاولات الإساءة إليك وجنب نفسك المضايقات لا تعاتب اسم وتجاهل.



لجربى

تقدم لك عروض جيدة فأنت تمتلك الذكاء والمهارة والناس حولك كثر والعروض مناسبة فهذه أيام للأفراح والاستقطاب الدعم والمدح وليحافظك الحظ في قضية وتشلك.

عاطفياً: تجد حلولاً ومساعدات من أصدقاء تتفاهم معهم تتصرف بإيجابية غير معجودة.



للرلى

أنت تتصح الآخرين وتدعمهم وتشاركهم في أمورهم تتخطو الحسن وضحك المهني فقلبك يدلك على الصواب والمساعدات حولك كثيرة من حولك بقدرن جهورك.

عاطفياً: قد تميل إلى الفنون والأفلام الجديدة والأجواء الساحرة واللقاءات الشعرية.



لجربى

تفكر يسفر أو تجمع مرح أو دعوة للأصدقاء وتتمتع بحوية وحماس وحببة للعائلة ويمكنك أن تستعيد نشاطك مع أصدقائك وعائلتك فالأيوم حولك من تحب.

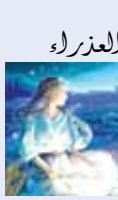
عاطفياً: تتلقى دعوات لتجمعات والمناسبات تفرحك هذا اليوم فتشعر أنك مركز اهتمام.



للأسر

أنت مسرف من الطراز الأول ولا تحسب حساباً لغد فأحسب دخلك ومصروفك وازنهمما بعيداً عن صرفك الذي سيكون أكثر من دخلك فالرفاهية ستأتي ولكن عين تتراح.

عاطفياً: تبدأ مشق أيام سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.



للعرزرة

أنت لست أحد الحالمين ولا تؤمن بالكرة السحرية بل أنت من الأشخاص الذين يعملون ليحصلوا على نتائج إيجابية تتصل إلى الطريق الصحيح واليوم والانسقرار وتلاقي إعجاب الآخرين.



لليريزرات

الظرف يقتضي السير بخطوات بطيئة وهي أفضل من المرواح في المكان وقد تشعر أن من حولك يلومونك على أخطاء كانت في نظرم عادية سابقاً.

عاطفياً: تفكر جدياً بحسم أمر اتحبك طويلاً، فلا تستعجل وكن هادئاً وتكلم قليلاً وكن سرياً.



للمعرب

لا تلم الآخرين هذا الشهر ولا تفقد صبرك ولا سيطرتك على أعصابك فأنت مشدود الأعصاب وانتبه من الهفوات غير المقصودة ولا حاجة لتضخيم الأمور بل اسمع وجهة النظر الأخرى.

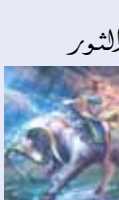
عاطفياً: أنت تكره الاستغلال لكك اليوم تشعر بأنك مستغل ولكن قد يكون إحساسك وهماً.



لجليل

تذهب إلى عمك من دون رغبة أو حب وتخرج من عمك كأنك كنت في سجن أو في أعمال شاقة مع أن وقتك واجهدك محدودان ولكي تحصل على أمثياتك يجب أن تتأخر بعض الجهد حتى ضد رغبتك.

عاطفياً: اليوم أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.



لشور

الحب يتراجع من حياتك إلى الجانب الخلفي فاهتمك الأول هو الأمور العملية والعائلية وكوكب المهنة يمنحك بركاته من طلبات بحقوقك إلى البدايات الجديدة التي قد تحصل عليها.

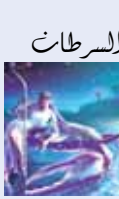
عاطفياً: اليوم سعيد وعلاقات متنوعة ترى أناساً تسعدون ويترقبهم، لم ترهم منذ فترة.



لجوزرة

تلقن من انتظار خبر عاطفي أو عائلي أو شخصي، وقد تسأل أسئلتك وترقب أجوبة حقيقية وربما تصك أخبار فيها قيل وقال وقد تضايقت أحداث صغيرة وقد تشعر أنها بسبب نبات سيئة.

وخلال الحفل تم الكشف عن أغنية لبركات لحناً وغناء تحمل عنوان «أكتب أسدك كتراب الشام» ومذيلة في نهايتها بأغنية من التراث الشامي «يا مال الشام».



للسرطات